"السيسي" لـ "ترامب": لديك شخصية قوية.. والأخير: يعجبني حذائك

الأحد 21 مايو 2017 10:05 م

امتدَّ حبل الغزل بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، إلى العاصمة السعودية، الرياض، الأحد، ما بين لقائهما الثنائي، إلى الكلمة التي أُلقاها الأخير أمام القمة. وفيما أبدى السيسي إعجابه بالشخصية "المتفردة لترامب؛ ورؤيته الثاقبة"، أبدى الأخير إعجابه بحذاء السيسي، قائلا: "أنا معجب بحذائك يا ولد"، وفق روايات إعلامية غربية.

وكان ترامب وجه إهانة للسيسي في لقائهما الأخير في نيسان/ أبريل الماضي بالبيت الأبيض، عندما كشف عن صورة تجمعهما، ومن حولهما أعضاء إدراتيهما، لكن ترامب جالس إلى مكتبه، بينما السيسي واقف عن يمينه، كأنه موظف من موظفيه.

وفي الرياض، جاءت بداية الغزل في لقائهما، الأحد، وذلك من جانب ترامب، إذ وصف السيسي بـ"الصديق"، مضيفا "مررنا بالكثير معا"، وتابع أن "أمن مصر يبدو متينا". فردَّ السيسي بتأكيد أن "مصر آمنة ومستقرة في ظل التعاون مع الولايات المتحدة".

ثم أعرب السيسي عن إعجابه بشخصية ترامب. وقال موجها حديثه له: "لكم شخصية متفردة قادرة على فعل المستحيل"، فردَّ عليه الرئيس الأمريكي، وسط ضحكات الحاضرين: "أتفق معك"، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وبينما قال ترامب، في اللقاء، إنه يخطط للعودة في زيارة إلى الشرق الأوسط، ولكن لزيارة مصر هذه المرة؛ كشف مراسل وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، أن ترامب أثنى على حذاء السيسي. وقال له: "أحب حذاءك.. أحب تلك الأحذية".

لكن المحررة السياسية في وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، جينيفر جاكوب، نشرت تغريدة بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قالت فيها إن ترامب قال للسيسي: "Love your shoes. Boy, those shoes. Man" . والمعنى أنه قال له: "أحب حذاءك أيها الولد.. أحب تلك الأحذية يا رجل".

كما نشرت وكالة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب) المقولة ذاتها، إذ قالت إن الرئيس الأمريكي قال العبارة نفسها، حرفيا، للسيسي، وفيها كلمة "Boy".

الأمر نفسه أكدته مجلة "بوليتيكو" الأمريكية، إذ ذكرت أنه بدلا من يذكر الرئيس الأمريكي، خلال اللقاء، المتظاهرين الذين فتح السيسي النار عليهم، أو حملة القمع التي يشنها على معارضيه، فقد علق على حذاء السيسي قائلا: "أنا معجب بحذائك يا ولد"Boy".. ياله من حذاء رائع".

وأضافت المجلة: "لم يكن واضحا ما الذي أعجب ترامب تحديدا في حذاء السيسي ذي اللون الأسود".
وقال نشطاء إن كلمة "Boy" بالولايات المتحدة تعادل كلمة "Man: رجل".

ومرة ثالثة جاء الغزل، ولكن هذه المرة من قِبل السيسي، الذي قال، في كلمته أمام القمة، الأحد: "يطيب لي أن أعرب عن تقديري للرؤية الثاقبة للرئيس ترامب.. الذي طرح منذ بداية ولايته سياسة صارمة إزاء التعامل مع التحديات الإرهابية، وأكدَّها أمامنا اليوم".

وكان ترامب التقى بالسيسي، في نيسان/ أبريل الماضي، بالمكتب البيضاوي بالولايات المتحدة، في أول زيارةٍ يقوم بها الأخير إلى واشنطن، منذ تقلده منصب الرئاسة بمصر عام 2014، إذ لم يدع أوباما، السيسي، إلى البيت الأبيض أبدا، وحينها أشاد ترامب بالسيسي قائلا إنه "يقوم بعمل رائع" وسط ظروف "صعبة".